



برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع الحكومي الدولي لاستعراض تنفيذ
برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية
من الأنشطة البرية
الدورة الخامسة

عبر الإنترنت، 15 شباط/فبراير 2022

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*

مشروع مقرر بشأن آلية الاستعراض الحكومية
الدولية لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية
من الأنشطة البرية

مشروع مقرر بشأن آلية الاستعراض الحكومية الدولية لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية

مذكرة من الأمانة

1- هذه المذكرة بمثابة وثيقة معلومات أساسية للنظر في البند 4 من جدول الأعمال المؤقت، المتعلق بمشروع المقرر بشأن آلية الاستعراض الحكومية الدولية لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية. وتحتوي على مشروع مقرر للنظر فيه واحتمال اعتماده من جانب اجتماع الاستعراض الحكومي الدولي لبرنامج العمل العالمي في دورته الخامسة.

2- وفي الدورة الرابعة لاجتماع الاستعراض الحكومي الدولي، في عام 2018، طُلب إلى أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج البيئة) تقديم تحليل للخيارات والبدائل المتاحة لبرنامج العمل العالمي وآلية التنسيق المرتبطة به. وعُرضت بعد ذلك وثيقة خيارات⁽¹⁾ في اجتماع اللجنة الفرعية التابعة للجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج البيئة في 27 شباط/فبراير 2019. وجرى مزيد من المشاورات في الاجتماع الرابع للجنة المفتوحة العضوية للممثلين الدائمين، الذي عقد في نيروبي من 4 إلى 8 آذار/مارس 2019، ونُظمت بعده مشاورات غير رسمية مع أعضاء المجموعات الإقليمية. وعلى أساس التوجيهات والمداخلات المكتوبة من الدول الأعضاء وكذلك المشاورات غير الرسمية التي جرت بعد اجتماع اللجنة الفرعية التابعة للجنة الممثلين الدائمين الذي عقد في 23 نيسان/أبريل 2020، أعدت أمانة برنامج البيئة مشروع مقرر لتتظر فيه لجنة الممثلين الدائمين في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

* UNEP/GPA/IGR.5/1

(1) متاح في: <https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/27513/GPA%20Option%20Paper%2026%20Feb%202019.pdf?sequence=6&isAllowed=y>

وأوصت لجنة الممثلين الدائمين بإقرار مشروع المقرر في اجتماع استعراض حكومي دولي مخصص لبرنامج العمل العالمي.

نص مشروع المقرر المقترح

1- *إن يقر بأن الحفاظ على بيئة ساحلية وبحرية عالية الجودة توفر وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية لدعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ولا سيما هدف التنمية المستدامة 14 (حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة)،*

2- *وإن يشير إلى أن برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية قد أنشئ لمواجهة أثر الأنشطة البرية على البيئة البحرية من تسع فئات من المصادر، وأن 108 حكومات والمفوضية الأوروبية اعتمدت برنامج العمل العالمي في مؤتمر حكومي دولي عقد في واشنطن العاصمة في عام 1995⁽²⁾،*

3- *وإن يشير أيضاً إلى أن دورات اجتماع الاستعراض الحكومي الدولي لبرنامج العمل العالمي قد عُقدت في مونتريال، كندا (2001)، وبيجين (2006)، ومانيلا (2012)، وبالي، إندونيسيا (2018)، حيث التقت الحكومات، بمشاركة أصحاب المصلحة، لاستعراض حالة تنفيذ برنامج العمل العالمي والبت في الإجراءات التي يتعين اتخاذها لتعزيز البرنامج وتنفيذه،*

4- *وإن يشير كذلك إلى إعلان بالي بشأن حماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية⁽³⁾، المعتمد في الدورة الرابعة لاجتماع الاستعراض الحكومي الدولي المعقود في بالي، إندونيسيا، من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، والذي اتفق فيه على العمل بشأن وظيفة برنامج العمل العالمي وشكله وآثاره (بما في ذلك القانونية والمالية والتنظيمية)، بما في ذلك مستقبل عملية الاستعراض الحكومي الدولي والعمل المنسق الذي يقوم به مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي،*

5- *وإن يلاحظ مع التقدير المشاورات الإقليمية بشأن مستقبل برنامج العمل العالمي التي عقدتها أمانة برنامج البيئة في عامي 2019 و2020، وكذلك الإحاطات الإعلامية ذات الصلة التي وجهتها الأمانة إلى لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج البيئة،*

6- *وإن يلاحظ مع التقدير أيضاً أن برنامج البيئة استضاف مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي منذ إنشائه، وعمل المكتب المتعلق بمنع المصادر البرية للتلوث البحري على الصعيد العالمي من خلال المشاريع الإيضاحية، والتوصيات السياساتية، والبحوث، وأنشطة بناء القدرات والتوعية، فضلاً عن الدور القيم لشركائه العالمية الثلاث، وهي الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية، والشراكة العالمية لإدارة المغذيات، والمبادرة العالمية للمياه المستعملة، والتي يقدم مكتب التنسيق وظائف الأمانة لها،*

7- *وإن يقر بأن الأهداف والأنشطة العامة لبرنامج العمل العالمي تشكل جزءاً من الاستراتيجية المتوسطة الأجل⁽⁴⁾ وبرنامج العمل⁽⁵⁾ لبرنامج البيئة وتظل وثيقة الصلة بمهمته، فضلاً عن عدد من القرارات التي اعتمدتها جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج البيئة، وهي:*

(أ) الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية (UNEP/EA.1/Res.6)؛

(ب) المحيطات والبحار (UNEP/EA.2/Res.10)؛

(ج) النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة (UNEP/EA.2/Res.11)؛

(2) A/51/116، المرفق الثاني.

(3) UNEP/GPA/IGR.4/5، المرفق.

(4) UNEP/EA.5/3/Rev.1.

(5) UNEP/EA.5/3/Add.1.

- (د) الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية (UNEP/EA.2/Res.12)؛
- (هـ) البيئة والصحة (UNEP/EA.3/Res.4)؛
- (و) إدارة تلوث التربة لتحقيق التنمية المستدامة (UNEP/EA.3/Res.6)؛
- (ز) القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة (UNEP/EA.3/Res.7)؛
- (ح) منع وتقليل تلوث الهواء لتحسين نوعية الهواء على الصعيد العالمي (UNEP/EA.3/Res.8)؛
- (ط) معالجة تلوث المياه من أجل حماية وإصلاح النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه (UNEP/EA.3/Res.10)؛
- (ي) القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة (UNEP/EA.4/Res.6)؛
- (ك) حماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية (UNEP/EA.4/Res.11)؛
- (ل) الإدارة المستدامة للنيتروجين (UNEP/EA.4/Res.14)؛
- (م) خطة التنفيذ "نحو كوكب خال من التلوث" (UNEP/EA.4/Res.21)؛
- 1- يقرر عدم عقد دورات أخرى لاجتماع الاستعراض الحكومي الدولي الدوري لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، مدركاً أن جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يمكن أن تواصل تقديم التوجيه بشأن الأولويات والإجراءات لمعالجة التلوث البحري من الأنشطة البرية؛
- 2- يقر بالأهمية المستمرة والدور القيم لبرنامج العمل العالمي وشراكاته العالمية الثلاث، وهي الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية، والشراكة العالمية لإدارة المغذيات، والمبادرة العالمية للمياه المستعملة، في معالجة التلوث الناجم عن مصادر برية، والأدوات التي تساهم في تنفيذ الغايات ذات الصلة من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الغاية 3-6 والغاية 6-أ والغاية 14-1، ويدعو جميع الدول الأعضاء، والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى ذات الصلة، والقطاع الخاص، والهيئات الأكاديمية، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، والأفراد، وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين إلى دعم أنشطة برنامج العمل العالمي؛
- 3- يدعو المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن تواصل، حسب الاقتضاء ورهناً بتوافر الموارد، دعم الأهداف العامة لبرنامج العمل العالمي وكذلك شراكاته الثلاث والمتمثلة في معالجة التلوث الناجم عن مصادر برية ضمن إطار برنامج عمل وميزانية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والحفاظ على قدرة البرنامج وتعزيزها لدعم الدول الأعضاء في التنفيذ والإبلاغ عن البرامج الوطنية والإقليمية والعالمية لمعالجة المصادر البرية للتلوث البحري؛
- 4- يدعو جمعية البيئة إلى أن تواصل استعراض التقدم المحرز في منع المصادر البرية للتلوث البحري في سياق تنفيذ برنامج عمل وميزانية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وعند الاقتضاء، النظر في نتائج التقييمات والتقارير العلمية المتعلقة بالمسائل الناشئة التي تساهم في تحقيق بيانات ساحلية وبحرية عالية الجودة، بما يتماشى مع الأطر التنفيذية للشراكات؛
- 5- يدعو جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الخامسة إلى الإحاطة علماً بهذا المقرر وإدراجه في تقريرها إلى الجمعية العامة.